

تاج العروس من جواهر القاموس

يريد أُنْهَها زَادَتْ على تَرْسُعةٍ أَشْهر حتى نَضَّجَتْه . وفي اللسان : والمُنْضَجَّة :
التي تَأَخَّرَتْ وَلادَتْها عن حينِ الْوِلادةِ شَهْرًا وهو أَقْوَى لِلوَلَدِ . " والمِنْضاجُ
: السَّفُّودُ " ومما يستدرك عليه : من المجاز : أَمْرٌ مُنْضَجٌ . وَأَنْضَجُ رَأْيُكَ .
وهو لَا يَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا . والكُرَاعُ : يَدُ الشَّاةِ أَيْ إِنَّه ضَعِيفٌ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ
 . ونَوْقٌ مُنْضَجَاتٌ . ونَضَّجَتِ الناقةُ بِلَبِنِها : إِذَا بَلَغَتِ الْغَايَةَ . قال
ابنُ سَيِّده : وَأُرَاهُ وَهَمًا إِنَّمَا نَضَّجَتِ وَلَدَها .
نعج .

" الذَّعْجُ محرَّكةٌ والذُّعْجُ " بالصَّم : " الْابْيَضَاضُ الْخَالِصُ وَالْفِعْلُ كَطَلَبَ
" نَعَجَ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ يَنْدَعُجُ نَعَجًا وَنُعُوجًا فهو نَعَجٌ : خَالِصٌ بَيَاضُهُ .
قال الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ :
" فِي نَعَجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعَجًا .

" كما رَأَيْتَ فِي الْمُلَاءِ الْبَرْدَجَا ثم إِن قَوْلَهُ : " وَالْفِعْلُ كَطَلَبَ " هَكَذَا فِي سَائِرِ
نُسَخِ الْمَصْحَاحِ وَهَكَذَا وَجِدَ مُصَوِّطًا بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ . وفي نسخةٍ مقورةٍ عَلَى الشَّيْخِ
أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَرَرِيٍّ C فِي الْمَتْنِ : وَقَدْ نَعَجَ اللَّوْنُ يَنْدَعُجُ نَعَجًا مِثْلَ مَخَبٍ
يَمْخَبُ مَخَبًا . وعلى الْحَاشِيَةِ : قال الشَّيْخُ : ورَأَيْتُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : وَقَدْ نَعَجَ
اللَّوْنُ يَنْدَعُجُ نَعَجًا مِثْلَ طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَبًا . انتهى . ومن سَجَّعاتِ الْأَسَاسِ :
نِسَاءُ نُعُجُ الْمَحَاجِرِ دُعُجُ الذَّوَاطِرِ . الذَّعْجُ : " السَّمَنُ " . نَعَجَتِ
الْإِبِلُ تَنْدَعُجُ : سَمِنَتْ . قال الْأَزْهَرِيُّ : قال أَبُو عَمْرٍو : وهو فِي شَعْرِ ذِي
الرُّمَّةِ . قال شَمِيرٌ : نَعَجَتِ : إِذَا سَمِنَتْ حَرْفٌ غَرِيبٌ . قال : وَفَتَّشَتْ
شَعْرَ ذِي الرُّمَّةِ فلم أَجِدْ هذه الْكَلِمَةَ فِيهِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : نَعَجَ بِمَعْنَى سَمِنَ
حَرْفٌ صَحِيحٌ وَنَطَرَ إِلَيَّ أَعرابيٌّ كان عَهْدُهُ بِي وَأَنَا سَاهِمُ الْوَجْهِ ثم رَأَيْتُ
وقَدْ ثَابَتَ إِلَيَّ نَفْسِي فقال : نَعَجَتِ أبا فلانٍ بعدما رَأَيْتُكَ كَالسَّعْفِ الْيَابِسِ
 . أَرَادَ سَمِنَتْ وَصَلَحَتْ . يقال : قد نَعَجَ هذا بَعْدِي : أَيْ سَمِنَ . والذَّعْجُ :
أَنْ يَرْبُوَ وَيَنْتَفِخَ . وقيل : الذَّهَجُ مِثْلُهُ . الذَّعْجُ : " ثَقُلُ الْقَلْبِ
من أَكَلِ لَحْمِ الضَّأْنِ وَالْفِعْلُ " نَعَجَ الرَّجُلُ نَعَجًا " كَفَرِحَ " فهو
نَعَجٌ . قال ذو الرُّمَّةِ : .

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ ... فَهُمُ نَعِجُونَ قد مَالَتْ طُلَاهُمُ يريد

أَنَّهُمْ قَدْ أُتْخِمُوا مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِهِمُ الدَّسَمَ فَمَالَتْ طُلَاهُمْ . وَالطُّلَى : الْأَعْنَاقُ .
 " وَالنَّاعِجَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ " الْمُسْتَوِيَةُ الْمُكْرَمَةُ لِلنِّبَاتِ تُنْذِبُ
 الرَّمَثَ ؛ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ . النَّاعِجَةُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ " اللَّوْنُ الْكَرِيمَةُ .
 وَجَمَلُ نَاعِجٍ : حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ . النَّاعِجَةُ أَيْضاً : " السَّرِيعَةُ " مِنْ
 الْإِبِلِ . وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ نَعْجاً : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ . وَفِي اللِّسَانِ :
 النَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرَاعُ . وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا بِالْفَتْحِ :
 أَسْرَعَتْ لُغَةً فِي مَعَجَتِ . النَّاعِجَةُ أَيْضاً : النَّاقَةُ " الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا
 نِعَاجُ الْوَحْشِ " . قَالَ ابْنُ جِنْدٍ : وَهِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ . وَفِي شِعْرِ خُفَافِ ابْنِ
 زَدْبَةَ : .

" وَالنَّاعِجَاتُ الْمُسْرِعَاتُ لِلنَّجَا يَعْنِي الْخِفَافَ مِنَ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : الْحَسَنُ
 الْأَلْوَانِ . " وَالنَّعْجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ " وَالطَّبَاءُ وَالْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ
 وَالشَّاءُ الْجَبَلِيُّ " ج نِعَاجٌ " بِالْكَسْرِ " وَنَعَجَاتٌ " مُحَرَّكَةً . وَقَرَأَ الْحَسَنُ :
 " وَلِيَّ نِعْجَةٍ وَاحِدَةٍ " فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْكسر لُغَةً . " وَأَنْزَعَجُوا " إِنْزَعَجَا
 : نَعَجَتِ أَيْ " سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ " . " وَنِعَاجُ الرَّمْلِ : الْبَقَرُ الْوَاحِدَةُ
 نَعْجَةٌ " وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالنَّعْجَةِ وَالشَّاةِ عَنِ الْمَرَأَةِ وَيُسَمُّونَ الثَّوْرَ
 الْوَحْشِيَّ شَاةً . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ " نِعَاجٌ .
 وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : الْعَرَبُ تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْمَعْزِ وَالْبَقَرَ مُجْرَى
 الضَّأْنِ . وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ .

وَعَادِيَّةٌ تُلَاقِي الثَّيَابَ كَأَنَّهَا ... تُيُوسُ طِبَاءٍ مَحْصُهَا وَانْتِبَارُهَا
 فَلَوْ أَجْرَوْا الطَّبَاءَ مُجْرَى الضَّأْنِ لَقَالَ : كَيْدَاشُ طِبَاءٍ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّهُمْ يُجْرُونَ الْبَقَرَ مُجْرَى الضَّأْنِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :